عدد من الشخصيات في محافظة لحج: ثورة «سبتمبر واكتوبر» انتقلت بالمجتمع اليمني من العوز والبؤس إلى عصر التحضر

■ في غمرة احتفالات شعبنا اليمني الأبي بأعياد الثورة الوطنية الخالدة الـ ٤٢ لـ٢٦ سبتمبر والـ٤١ لـ١٤ اكتوبر اكتوبر تحدث قياديو محافظة لحج لصحيفة «الثورة» عن التغيرات الجوهرية التي احدثتها الثورة في حياة اليمنيين والانتقال بهم من حياة العوز الى واقع افضل يساير روح العصر فالى هذه اللقاءات:

استطلاع /عيدروس زكي محمد

شعبنا عانى الأمرين

■ الاخ الاستاذ/ منصور عبدالجليل عبد الرب محافظ محافظة لحج رئيس المكتب التنفيذي للمحافظة رئيس المجلس المحلي للمحافظة قال :

– إن ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر الخالدتين مثلتا إشراقتين طموحتين في تاريخ حياة شعبنا اليمني الوفي الذي عانى الأمرين وشتى صنوف العذاب والمذلة والتخلف والفقر قبل قيام الثورة العظيمة.

كما أن الوطن والشعب اليوم بات يعيش في عهد الثورة والوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة برعاية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله تعالى ورعاه.

الذي نغتنم هذه الفرصة لنرفع إلى فخامته أزكى وأخلص تهاني قيادة محافظة لحج وابنائها ابتهاجا باحتفالات الشعب والوطن بالعيد الـ ٤١ لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة.

ونتوه في هذا السياق بافتتاح ووضع حجر الأساس لمشاريع تنموية عملاقة جديدة تنفذها بالمحافظة حكومتنا الرشيدة في جميع قطاعات الحياة المعيشية التي تعود بالنفع والفائدة على مواطني المحافظة بقيمة مالية بلغت أكثر من ستة مليارات ريال احتفاء بأفراح الوطن والشعب بالأعياد الوطنية الظافرة ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر و ٣٠ نوفمبر.

بناء وطني متواصل

■ الأخ الاستاذ/ علي حيدره ماطر نائب محافظ محافظة لحج نائب رئيس المكتب التنفيذي للمحافظة الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة يقول : نثمن عاليا المنجزات التنموية البشرية والعمرانية الجسام التي تحققت للوطن اليمني الكبير وشعبه الأبي في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه.

ومنذ شعشع فجرا يومي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر بالضياء وبلادنا وشعبها يزخران بالأمن والاستقرار والوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة وأن هذه المكاسب ما كان لها أن تتحقق وتصبح مكانتها المرموقة في سفر التاريخ اليمني الحديث والمعاصر.

كما ان عجلة بناء الوطن اليمني متواصلة وتحسين مستويات معيشة أفراد المجتمع مستمر في العهد الميمون لفخامة الأخ الرئيس ،ومحافظة لحج جزء لايتجزأ من نسيج الوطن اليمني وحظيت من خلال ما حملته احتفالات وطننا وشعبنا بالعيد الـ ٤١ لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة للمحافظة بالعديد من مشاريع التنمية الضخمة.

انتفاض المارد اليمني

الأخ الشيخ المناضل/ سيف بن محمد بن فضل العزيبي قال: تمثل لنا ذكرى ثورتي الـ ٢٦ سبتمبر والـ١٤ من اكتوبر العظيمتين طوق النجاة الذي نقل اليمن من ضنك العبودية إلى سبيل الانعتاق بيد أن كل يمني يتصور الحال البائسة التي كان يعيشها قبل انطلاق الثورة عندما انتفض المارد اليمني من براثن القهر والظلم والعوز الذي مورس في حق الشعب ،تلك الانتفاضة الشعبية المتوجه بقيم النجاح ،كلها فقد عاش الشعب فترة عصيبة من زمن القرن الميلادي العشرين الماضي حياة عزلة لم يشهد لها نظيراً في ذلك الحين وأبى إلا ان يطلق العزلة في حياته كونه بذلك الفعل البطولي قد حرر نفسه من حياة الاذلال التي ساء ت ساعتها وحري بنا اليوم أن ننظر للمنجزات العظام التي تحققت للوطن والشعب عقب الثورة ولاسيما بعد تسلم فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، حفظة الله ورعاه زمام السلطة شوروياً وديمقراطيا إذ أن الوطن قد أحرز في ظل عهده الزاهر الميمون مكاسب عدة يشار إليها بالبنان على مختلف الأصعدة الحياتية للشعب ولعل أهم تلك المكاسب ياتي منجز تحقيق الوحدة الوطنية على يده الكريمة، ولنا في هذه الذكرى العطرة أن نترحم متضرعين إلى المولى تعالى على أرواح أولئك الرجال البواسل شهداء الثورة والوحدة الذين وهبوا حياتهم رخيصة من أجل حرية وسعادة ورخاء الوطن اليمني كله.

متغيرات إيجابية عدة

الأخ الاستاذ / عبدالعزيز أحمد كرو عضو مجلس النواب .. تحدث قائلا: تدور الأعوام تلو الأعوام لتحمل معها للجماهير اليمنية المناضلة ذكرى عزيزة على قلوبها هي ذكرى الثورة اليمنية التي يشهد في ظلها الوطن الكثير من المتغيرات الايجابية في شتى الاتجاهات والمجالات وكلما جاءت هذه الذكرى الطيبة كل عام نجد أن بلادنا تحقق منجزا عظيما يتوثب بها من حال حسنة إلى وضع أكثر ألقا وإن بحثنا عن مربط الفرس في سر ذلك الألق السرمدي لوجدنا أن أمر ذلك يتعلق بحنكة ودهاء وعقلانية قائدنا المغوار فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه، الذي أرسى لليمن قواعد قويمة يتردد صداها في الأفق البعيد حتى جاوزت مساحة هذا الوطن الشامخ العريض ووضع لنفسه الصدى ذاته مكانة يقدرها العرب والعجم أيما تقدير والمكاسب التي تحققت للوطن واضحة للعيان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وأمنيا على المستويات الداخلية والاقليمية والدولية.

شجرة الديمقراطية المتسامقة

■ الأخ الاستاذ/ صالح غالب قاسم المدير العام لمكتب محافظ محافظة لحج.. قال: إننا ونحن نحتفي اليوم بذكرى الثورة الوطنية الخالدة نعود بالذاكرة قليلاً إلى الوراء وتحديدا إلى ماقبل ٤٢ عاما حتى الآن لنجد أننا في نعمة لم نعشها من سابق ذلك الماضي الأليم الذي ذاق شعبنا مرارة عيشه ومكابدته حتى شع ضياء الثورة الوضاء الذي أنهى حكم الإمامة والاستعمار على سائر ابناء الشعب وذلك بالزحف الثوري الذي سجل أنصع صور الفداء والنضال ضد الحكم الكهنوتي البائد لنعيش رافعين عاليا لواء الثورة والوحدة الخفاقة وبرعاية كريمة من قائد جسور لشعبه الوفي وتحت ظلال شجرة الديمقراطية المتسامقة التي غرسها ويرعى بقاءها على الوجود الوطني فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه.

وفاء مطلق للشهداء

الأخ الاستاذ/ محمد أحمد حمود العبصري المدير العام لفرع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء بمحافظة لحج.. يقول: إن الاحتفالات بذكرى الثورة اليمنية المجيدة له دلالات نبيلة منها الوفاء المطلق لشهدائها الأبطال وافتتاح وتأسيس جملة من المشاريع الخدمية لأبناء الشعب اليمني عامة حيث يشعروا بالفعل ان الثورة لم تأت إلا من أجل سعادتهم ورفيهم في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه.

فك افتراس الوطنيين

الأخ الاستاذ / عدنان محمد علي قطيش المدير العام التنفيذي لفرع صندوق النظافة والتحسين بمحافظة لحج.. تحدث قائلا: كلما أتت نحونا مهرولة ذكرى الثورة اليمنية العظيمة كلما تذكرنا تلك التضحيات الجسام التي بذلها من قام بها من الرعيل الأول ثوار الوطن الميامين الذين لم يكن عصياً عليهم دك قصور الأئمة ومعاقل المستعمرين بوجود شعب فقير جاهل ومريض لحظتها سلك طريق الحرية والكرامة وقول الحق في وجه الباطل وفي هذه الاثناء يحق لنا أن نكبر بإجلال تضحيات أولئك الفدائيين الذين تركز تفكيرهم في كيفية الخلاص من الفك الذي افترس كل وطني غيور حينها ولم يتنفس الوطن والشعب الصعداء إلا بعد القضاء تماما على تلك الطغمة وصرنا الآن نعيش في رغد وأمن وازدهار ومواكبة لكل التطورات العصرية الدائرة من حولنا في ظل قيادة حكيمة بحجم هذا الوطن متمثلة في شخص فخامة الرئيس القائد.

توافر مقومات النجاح

الاخ الدكتور عمر زين محمد علي المدير العام لمكتب وزارة الصحة العامة والسكان بمحافظة لحج.. قال : لقد أدرك شعبنا اليمني الأبي الموحد الأرض والعقيدة أنه لامناص من التخلص من جور حكم الأئمة المستبد والاستعمار البريطاني البغيض إلا بالقيام بثورة توافرت لها كل مقومات نجاحها إلى أن تحقق النصر المؤزر لثوارنا الأبطال وبتنا اليوم في حال من الاستقرار في كل مناحي الحياة سواء كان ذلك على مستوى السياسة أو الاقتصاد أو الثقافة أو الأمن وعلى وجه الخصوص في عهد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه حادي المسيرة وحارسها الأمين الذي أوجد أرضية خصبة لمختلف التيارات السياسية لتتبارى متنافسة في ظل مستطيل الديمقراطية الحقة فبعثت هذه الخطوة الشجاعة على الإيمان الكامل بأهمية التداول السلمي للسلطة بواسطة مبدأ الديمقراطية التي نحت إليها اخيرا دول العالم الثالث ذات الانظمة المختلفة وكل المنجزات تلك لما تحققت لولا نجاح الثورة اليمنية المجيدة.

قضاء على الجبروت

الاخ الاستاذ/ حسين عبدالحافظ الوردي رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة لحج قال: في خضم الثورات التحررية التي شهدتها البلدان العربية ضد محتليها الأجانب أو الواقعة حينذاك في مخالب حكامها الطغاة مايطلق عليهم مجازا بني البشر وهم حقيقة ليسوا كذلك كما هي الحال التي كانت سائدة في اليمن في ظل عهدي حكم الامام والاستعمار الباغيين اللذين وليا مدبرين إلى الأبد بالإيمان الصادق الممنوح لأبطال الثورة اليمنية الصناديد من الله عزوجل ثم العزيمة الفولاذية رغم كل المحاولات البائسة الفاشلة التي فرضها أعوان الجور في طريقهم الآمنة بالعناية الإلهية التي لاتضاهيها البتة أية قوة ما في هذا الوجود فقد وعى شعبنا جيدا أن مامن حل للوضع المزري الذي عاشته اليمن قبل الثورة سوى القضاء على الامامة والاستعمار وجبروتهما المتعنت بكسر اشواكهما وقلع اشجارهما الخبيثة دون عودة وفعلا ليس قولا فحسب تحقق لليمن وشعبها مرادهما وحلمهما الذي أضحى حقيقة يومي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر من القرن الفارط وهما في هذه الآونة يقطفان أطيب ثمار الثورة الغالية التي صنعت لهما مستقبلا امثل طال غيابه في فترة ماقبل الثورة واصبح واقعا ملموسا يتحدث عنه القاصي والداني بقيادة زعيم الأمة اليمانية ورمزها المنير فخامة الرئيس القائد الاخ علي عبدالله صالح نصره الله تعالى.

ذكرى تدمي القلوب

الأخ الاستاذ حسين محمد قحطان المدير العام لمديرية يافع بمحافظة لحج رئيس المجلس المحلي للمديرية يقول: إن الحديث عن ذكرى الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر التي نافح عنها الابطال من كل أصقاع البلاد اليمانية الأبية لهو حديث يثير خلجات أنفسنا واشجانها فكيف لنا أن لانحتفي بذكرى تدمى القلوب حال حلولها كل عام وذلك من شدة الفرح والسرور العميقين ذكرى أشرق بحدثها فجر اليمن الجديد على انقاض عهد بائد متخلف شكلا وجوهرا ثورة كان من الضروري جدا قيامها لتقول للظلم والطغيان قفا عند حدكما إلى هنا وكفى فإن آزفتكما قد أزفت وأن الوقت قد حان لميلاد الغد المشرق لليمن ومضت اليمن في شق مساراتها بعد الثورة وبالرغم من كل ذلك إلا انها لم تذق طعما طيبا للاستقرار سوى في عهد أبي أحمد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه الذي منذ وصوله إلى قيادة البلاد بحكمة ورصانة عقل إلى اليوم وهو يضع الأسس والبنى القوية للدولة اليمنية الحديثة من المناحي والمنعطفات المجتمعية الحياتية كافة.

منجزات يفاخر بها

الاخ الشيخ/ علي صالح الريوي قال: لكل اليمنيين أن تغمرهم الفرحة الجامحة لمسيرة ثورتيه اليوم في عقديهما الرابع في ظل قيادة زعيمهم الفذ فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه الذي يصنع كل يوم امجادا بعد أخرى جميعها مصبها يكون المصلحة العليا للوطن والشعب ولا ثالث لهما ولنا أن نفخر بكل المنجزات التي حققها لشعبنا فخامته والتي لم ير لها مثيلاً موزعة على كل بقاع الوطن أمن واستقرار ورخاء اقتصادي وثقافة ومجتمع متحضر مع المتغيرات الجارية من حوله وديمقراطية وتداول سلمي للسلطة وانتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية حرة ونزيهة وحرية الابداع والرأي والرأي الآخر والصحافة بمختلف مسمياتها واتجاهاتها وكل تلك المكاسب تحسب لحكومات الثورة والوحدة التي كانت احد أهداف الثورة التي حققتها إرادة الرئيس القائد كونها مثلت إرادة الشعب كله وترجمها بدهائه المثير للإعجاب إلى واقع محسوس ليس من جدال فيه.